[136] 3 - وأن قصة داود وأوريا من وضعهم (1). 4 - وأن قراءة القرآن بالالحان قد جاءت من قبلهم (2). 5 - ووضع بعضهم في ساعة واحدة أحاديث كثيرة حول فضل صيام يوم عاشوراء، حسب اعترافه (3). إلى غير ذلك مما لا مجال لتتبعه واستقصائه. موقف علي (ع) في القصاصين: أما بالنسبة لموقف علي " عليه السلام " المتشدد جدا من القصاصين، الذين كان منهم شخصيات مشهورة، وذات قيمة لدى بعض الفئات، فلسوف يأتي الحديث عنه إن شاء ا في فصل: لابد من إمام. ونكتفي هنا بالاشارة إلى موقف السائرين على نهج أمير المؤمنين علي " عليه السلام "، وذلك في الفقرة التالية. السائرون على نهج علي (ع): إننا إنصافا للحقيقة وللتاريخ نسجل: أن المواقف السلبية من القصاصين لمن عدا شيعة أهل البيت (ع) قد جاءت متأخرة نسبيا عن موقف أتباع مدرسة أهل البيت (ع)، الذين كانوا يسجلون إنكارهم وإدانتهم لهذا الاتجاه في صور ومستويات مختلفة. وقد تجد ذلك قد ورد على صورة نصائح ربما جاءت خافتة إلى حد

_____

(1) المصدر السابق. (2) المصدر السابق ص 96 و 97. (3) المصدر السابق ص 84. (*)